عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

قتلى وجرحى في انفجار شاحنة مفخخة بمقديشيو

مقديشيو ـ أ.ف.پ: أعلنت الشرطة الصومالية ارتفاع حصيلة ضحايا انفجار شاحنة مفخخة في العاصمة مقديشيو الى 20 قتيلا وأكثر من 15 مصابا. وأوضحت الشرطة أن الانفجار وقع بينما كان عدد من أفراد الأمن يقفون بالقرب من شاحنة أثارت شكوكهم عند شارع في حي «هودان». ورجحت المصادر أن الشاحنة كانت تنوي استهداف فندقا في المنطقة. ويعد هذا الانفجار الأكبر الذي تشهده العاصمة مقديشيو في التاريخ الحديث، فيما لم تعلن بعد أي جهة مسؤوليتها عن تنفيذه. وصرح المسؤول الأمني محمد عدنان: «سمع دوي انفجار هائل ناجم عن شاحنة محملة بالمتفجرات انفجرت امام مدخل فندق».

تعرّض مكتب رعاية المصالح الإيرانية في واشنطن لإطلاق نار.. وفرنسا تدعو الكونغرس للحفاظ على الاتفاق النووي

طهران تحذّر: المساس بالاتفاق النووي يعرّض المنطقة والعالم للخطر

صورة ساخرة لدونالد ترامب تتصدر احدى الصحف الايرانية في طهران أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: رد الإيرانيون بغضب واستخفاف أمس، على الانتقادات النارية لحكومتهم من جانب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي هدد بإلغاء الاتفاق النووي.

وأكثر ما أثار غضب الإيرانيين استخدام ترامب اسم «الخليج العربي» بدلا من «الخليج الفارسي».

وقال وزير الخارجية محمد جواد ظريف على تويتر: «الجميع يعرفون ان صداقة ترامب قابلة للبيع لمن يعرض أعلى سعر. والآن نعرف ان جغرافيته هي كذلك ايضا».

وكان ترامب عدد في خطابه أمس الأول لائحة من المظالم التي ترتكبها «الديكتاتورية الإيرانية، ومنها رعايتها للإرهاب وعدوانها المستمر في الشرق الاوسط وفي كل أنحاء العالم».

كما هدد «بإلغاء» الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين إيران والدول الست الكبرى.

لكن الإيرانيين الذين توجهوا الى أعمالهم في أول أيام الاسبوع أمس، عبروا عن دهشتهم أو بدا أنهم لا يعيرون تصريحات الرئيس الأميركي الكثير من الأهمية.

وقال عباس، وهو موظف بنك يبلغ 40 عاما ولم يعط اسمه كاملا، «ان تصريحات ترامب تافهة لدرجة انها بالحقيقة تعمل لمصلحة إيران. فالحديث عن «الخليج العربي» يثير مشاعر سلبية لدى الناس هنا».

وأضاف «ان رد فعل الأوروبيين يظهر ان الولايات المتحدة معزولة».

وكتب أحد مستخدمي تويتر «أكثر ما يثير الاشمئزاز في خطاب ترامب محاولته ان يظهر نفسه متعاطفا مع الإيرانيين».

وكتب آخر «للتذكير: لم تمض 6 أشهر بعد على حظر منح التأشيرات للإيرانيين».

وبعد كل التهديد والوعيد فإن استراتيجية ترامب لم تكن بالشدة التي توقعها كثيرون. ورغم فرض عقوبات جديدة على الحرس الثوري الإيراني، إلا ان ترامب لم يصنفه منظمة إرهابية أجنبية، كما كان يتردد في الأسابيع التي سبقت الخطاب.

وفسر ذلك من جانب بعض الجهات في ايران بالانتصار، اذ قالت صحيفة كيهان المتشددة: «معادلة الحرس نجحت: ترامب لم يجرؤ على وضع الحرس على لائحة المنظمات الارهابية».

وكان ذلك اشارة الى تهديدات في الايام القليلة الماضية بأن القوات الاميركية ستتلقى ردا «مدمرا» اذا ما وضع الحرس على لائحة الارهاب.

من جهته، دعا الرئيس الايراني حسن روحاني أمس، الى ضرورة تسوية الخلافات الدولية عن طريق الحوار معتبرا ان المساس بالاتفاق النووي سيعرض أمن المنطقة والعالم واستقرارهما الى «الخطر».

ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن روحاني قوله لدى تسلمه أوراق اعتماد السفير السويسري الجديد لدى طهران ماركوس لاينتر انه «ليس من المهارة قلب طاولة المفاوضات وينبغي دعم أسس تسوية الخلافات الدولية عن طريق الحوار».

وأضاف ان «طهران تعاونت مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وستواصل هذا التعاون» مؤكدا ان «نشاطات طهران النووية كانت وما زالت سلمية ولن تنتهك الاتفاق النووي ما دامت الاطراف الاخرى في مجموعة (5 + 1) ملتزمة به».

من جهة اخرى، أكدت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا» تعرض مكتب رعاية المصالح الإيرانية في العاصمة الأميركية واشنطن لهجوم بالرصاص امس.

وقال رئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية في الولايات المتحدة مهدي عاطفت إن المكتب تعرض صباحا لهجوم بالبنادق، مما أدى إلى تهشم زجاج النوافذ.

وقال عاطفت: «عند الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي تحطم زجاج مكتب رعاية المصالح الإيرانية في واشنطن نتيجة إطلاق نار متتابع».

وأضاف عاطفت أنه تم العثور على بعض فوارغ الطلقات داخل المكتب، وكتابة شعارات على جدران المبنى، موضحا أن الشعارات تشير إلى آثار إحدى الجماعات المعارضة حديثة الولادة، من دون أن يكشف فحوى الشعارات المكتوبة.

دوليا حذر، وزير الخارجية الألماني من أن إلغاء الاتفاق النووي الإيراني أو اعادة فرض عقوبات على طهران فإن ذلك قد يدفعها لتطوير أسلحة نووية ويزيد خطر الحرب قرب أوروبا.

وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابريل لإذاعة دويتشلاند فونك إن ترامب بعث «إشارة صعبة وخطيرة» عندما كانت الولايات المتحدة تتعامل أيضا مع أزمة كوريا الشمالية النووية.

هذا ودعت فرنسا الكونغرس أمس الى الحفاظ على الاتفاق حول النووي الإيراني، مؤكدة استعدادها لإجراء «مناقشات صعبة» مع طهران حول مواضيع اخرى مثل برنامجها الصاروخي او دورها الإقليمي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لو دريان: «نأمل بقوة الا يعيد الكونغرس النظر في الاتفاق كونه يتحمل الآن مسؤولية انهياره المحتمل» بعد ان رفض الرئيس دونالد ترامب بالاقرار بالتزام ايران بالاتفاق طالبا من الكونغرس «سد الثغرات الخطيرة» في النص.

ألمانيا تحذّر من خطر الحرب بعد تصريحات الرئيس الأميركي

المخابرات البريطانية تتهم إيران بقرصنة حسابات النواب والحكومة

لندن ـ وكالات: اتهمت المخابرات البريطانية إيران بالوقوف وراء هجوم إلكتروني وقع في شهر يونيو الماضي استهدف البريد الإلكتروني للعشرات من نواب مجلس العموم ورئيسة الحكومة تيريزا ماي وكبار الوزراء، وفقا لتقرير لم يتم نشره رسميا.

ويأتي الكشف عن التقرير الذي أوردته أولا صحيفة «تايمز» البريطانية وأكدته صحيفة «الغارديان» في وقت حساس للغاية، عقب إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن استراتيجيته بشأن الاتفاق النووي المبرم بين إيران والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا وألمانيا. وقال أعضاء برلمانيون، اتصلت بهم صحيفة «الغارديان»، إن الشكوك الفورية حامت في ذلك الوقت حول روسيا وكوريا الشمالية، اللتين كان قد تم اتهامها بالقيام بمحاولات قرصنة إلكترونية في المملكة المتحدة. وقالت الصحيفة إن الدليل الذي تم جمعه يشير إلى إيران، وفقا للتقرير الاستخباراتي. وتابعت أن الشبكة التي تعرضت للهجوم يستخدمها النواب البرلمانيون للتواصل مع دوائرهم الانتخابية.

وقال متحدث باسم المركز الوطني للأمن الإلكتروني، وهو الجهاز الحكومي المسؤول عن المساعدة في مواجهة مثل هذه الهجمات، إنه «سيكون من غير المناسب التعليق بشكل أكبر في الوقت الذي تجري فيه التحقيقات».

بدورها، أشارت «التايمز» في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني أمس، إلى أن قراصنة إلكترونيين تابعين لإيران تمكنوا من الاستيلاء على بيانات سرية من بعض الحسابات.

ووفقا للصحيفة، أسفر الهجوم ـ الذي تم على إثره تعليق نظام البريد الإلكتروني للبرلمان البريطاني بصورة مؤقتة لحين السيطرة عليه ـ عن تعطيل 90 حساب بريد إلكتروني.

واعتبرت «التايمز» أن الهجوم الإلكتروني الذي شنته إيران، يعتبر أكبر هجوم على لندن، وذلك في الوقت التي تناشد فيه تيريزا ماي الرئيس الأميركي دونالد ترامب بعدم إلغاء الاتفاق النووي مع إيران.

واشنطن تلقي بثقلها لمنع المواجهة بين بغداد وأربيل وترقب لما بعد انتهاء مهلة انسحاب «البيشمركة» من كركوك

عناصر من الحشد الشعبي في جنوب كركوك (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أظهرت الاشتباكات التي وقعت في وقت متأخر من ليل أمس الأول بين قوات البيشمركة الكردية و«الحشد الشعبي» في طوزخرماتو، مقدار التوتر الذي يشهد العراق على خلفية استفتاء اقليم كردستان، وهو ما دفع واشنطن الى الزج بكل ثقلها لنزع فتيل المواجهة المحتملة، بعد المهلة التي منحتها بغداد لأربيل لإخلاء آبار النفط في محافظة كركوك والتي انتهت ليل أمس.

وقال وزير الدفاع الاميركي جيم ماتيس ان بلاده تحاول «نزع فتيل التوتر وإمكانية المضي قدما دون ان تزيح عيننا عن العدو»، في اشارة الى قتال تنظيم داعش الذي يجري بدعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن. وأضاف ان «القوات الاميركية تحاول ايضا ضمان استبعاد اي نزاع محتمل».

وقال ان «الجميع يركز على هزيمة (داعش) ولا يمكن ان نخذل بعضنا في الوقت الراهن».

وأضاف ان «استفتاء استقلال اقليم كردستان الذي اجري مؤخرا كان حدثا سياسيا غير مناسب من الممكن ان يعرقل الجهود المشتركة لهزيمة (داعش)».

وكانت القوات العراقية و«الحشد الشعبي»، استعادت دون معارك عدة مواقع استولت عليها قوات البيشمركة الكردية في يونيو 2014 اثر فرار الجيش العراقي.

وتقدمت ارتال من الدبابات والقوات الحكومية اضافة الى قوات الحشد الشعبي الى هذه المناطق الواقعة جنوب كركوك واستعادت عدة مواقع، فيما انسحبت قوات البيشمركة دون قتال. بدوره، قال احمد الاسدي المتحدث باسم الحشد الشعبي ان «ما يحدث في جنوب كركوك هو وجود قوات نظامية تتحرك وفق القانون وضمن أوامر وتوجيهات القائد العام للقوات المسلحة وإدارة وسيطرة قيادة العمليات المشتركة».

وتابع «لذلك لن تكون هناك اي فوضى ولا انجرار لصراعات او اشتباكات جانبية، فلا داعي للقلق حيال ذلك ستتم اعادة الانتشار ويعود كل لموقعه السابق ومن يخالف القانون فسيحاسب وفقا للقانون».

واستغلت القوات الكردية انهيار القوات الاتحادية العراقية في 2014 خلال الهجوم الواسع لتنظيم داعش على جنوب وغرب العراق، لتفرض سيطرتها بشكل كامل على مدينة كركوك الغنية بالنفط، وحولت مسار الأنابيب النفطية الى داخل اقليم كردستان وباشرت بالتصدير من دون موافقة بغداد. كما سيطرت على مناطق أخرى في محافظات مجاورة.

ومع ان جنوب كركوك لم يشهد صدامات حتى الآن، الا ان حوادث امنية اندلعت في مناطق اخرى من البلاد ومنها طوزخرماتو التي تبعد 70 كليومترا عنها.

وقال شلال عبدول قائمقام البلدة ان «الاشتباكات اسفرت عن اصابة عنصرين من البيشمركة وثلاثة من قوات الحشد الشعبي».

وقال مصدر أمني عراقي، إن هدوءا حذرا شهده قضاء طوزخرماتو بمحافظة صلاح الدين، بعد اشتباكات عنيفة وقعت ليلة أمس الأول بين قوات البيشمركة والحشد الشعبي.

وفي تصريح للأناضول، أوضح الملازم في شرطة صلاح الدين، نعمان الجبوري أن «التحقيقات الأولية تشير إلى أن عناصر من البيشمركة هاجموا حسينية شيعية وسط قضاء طوزخرماتو، ما دفع الحشد التركماني الذي يتولى حماية الحسينية إلى الاشتباك مع المسلحين».

وذكر الجبوري أن الاشتباكات تطورت لاحقا بعدما تدخلت فصائل أخرى من الحشد الشعبي، واستخدمت مختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمرت الاشتباكات حتى فجر أمس.

وعلى الصعيد ذاته، قال قائممقام طوزخرماتو شلال العبدول إن اتفاقا أبرم بين الأطراف الرئيسية من البيشمركة والحشد الشعبي، يقضي بوقف إطلاق النار بين جميع الأطراف.

وقال العبدول للأناضول إن «المشكلة بدأت بعدما ألقى مسلحان يقودان دراجة نارية، قنبلة يدوية على مقر لأحد الأحزاب الكردية، وتكررت العملية مرة أخرى، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات مسلحة، استمرت حتى تم الاتفاق على وقف إطلاق النار بصورة كاملة في الساعة الخامسة» من فجر أمس.

وأوضح العبدول أن «الاشتباكات لم تخلف قتلى، لكن هناك جرحى بين الطرفين»، مؤكدا أن «الاشتباكات توقفت، والطريق الدولي المار بقضاء طوزخرماتو تمت إعادة افتتاحه».

من جهته، أكد القيادي في الحشد الشعبي العراقي جبار المعموري أمس أن عودة كركوك إلى السلطة الاتحادية العراقية «مسألة وقت»، مشيرا إلى ان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني دخل في «مغامرة فاشلة».

هدوء حذر في «طوزخرماتو» عقب اشتباكات بين «الحشد» و«الأكراد»

جنوب اليمن يعتزم إجراء استفتاء على الانفصال قريباً

السعودية تتدخل إنسانياً لإنقاذ حياة صالح للمرة الثانية بعد انهيار حالته الصحية

عدن ـ اياد احمد

كشف حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح أن صالح خضع أمس لعملية جراحية بمساعدة من المملكة العربية السعودية التي تدخلت لإنقاذ حياته للمرة الثانية. وقالت مصادر قيادية في المؤتمر لـ«الأنباء»: إن التحالف العربي بقيادة السعودية سمح بدخول بعثة طبية روسية إلى مطار صنعاء الدولي لعلاج صالح الذي انهارت حالته الصحية ودخل في غيبوبة ونجحت البعثة الطبية في إجراء عملية جراحية أنقذت حياته في أحد مستشفيات العاصمة صنعاء، مشيرة إلى أن سماح السعودية بدخول البعثة الطبية لإنقاذ صالح جاء من باب إنساني بحت وسبق للسعودية أن أنقذت صالح عام 2011 بعد إصابته الخطيرة اثر محاولة اغتياله في تفجير جامع دار الرئاسة. من جهة اخرى، قال محافظ عدن السابق عيدروس الزبيدي، الذي يقود حركة لانفصال جنوب اليمن، إن استفتاء على الاستقلال سيعلن قريبا كما ستشكل هيئة برلمانية لإدارة الإقليم. وأعلن الزبيدي، الذي أقاله الرئيس عبد ربه منصور هادي من منصبه، عن خططه الانفصالية أمام الآلاف من مؤيديه الذين احتشدوا امس في عدن، احتفالا بالذكرى 54 لثورة 14 أكتوبر 1963 والتي انتهت بإخراج بريطانيا من عدن في 30 نوفمبر 1967. وقال الزبيدي، الذي كان أعلن عن مجلس يسعى لانفصال جنوب اليمن، إن استفتاء على الاستقلال سيجرى قريبا.

متمردون مسيحيون يعدمون 25 مصلياً في مسجد بأفريقيا الوسطى.. و«التعاون الإسلامي» تدين

عواصم ـ وكالات: قتل متمردون مسيحيون من ميليشيا «انتي بالاكا» 25 مسلما على الأقل داخل مسجد في بلدة كيمبي، في جنوب وسط جمهورية إفريقيا الوسطى.

وقال عبدالرحمن بورنو رئيس مجلس شيوخ كيمبي أمس الأول، إن المتمردين المتطرفين حاصروا المسجد وهاجموه في الساعات الأولى من صباح الجمعة. وأضاف أن المهاجمين أعدموا إمام المسجد ونائبه. وأمرت السلطات المحلية بإعلان الحداد خمسة أيام في البلدة. وتواجه جمهورية إفريقيا الوسطى الغنية بالماس، ولكنها تعاني من الفقر، أزمة منذ أواخر عام 2012 عندما اندلع العنف مجددا بين المسلمين والجماعات المسيحية المتمردة.

وقد أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي أمس بشدة الهجوم الذي نفذته ميليشيا انتي بالاكا داخل مسجد في بلدة كيمبي مما أسفر عن مقتل 25 شخصا على الأقل.

وأكد الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيان له تضامن المنظمة مع أفريقيا الوسطى وتقديم الدعم الكامل لاستعادة الأمن والاستقرار فيها، مقدما تعازيه لأسر الضحايا ومتمنيا عاجل الشفاء للجرحى.

بيونغ يانغ تستعد لإطلاق صواريخ باليستية رداً على مناورات أميركية ـ كورية جنوبية

سيئول ـ أ.ف.پ: تستعد كوريا الشمالية على الارجح لاطلاق صاروخ باليستي قبيل مناورات بحرية اميركية ـ كورية جنوبية مشتركة مرتقبة خلال ايام، بحسب ما ذكر تقرير صحافي في سيئول أمس نقلا عن مصادر حكومية.

ونقلت صحيفة دونغ ايلبو عن مصدر حكومي، ان صورا التقطت بالاقمار الاصطناعية تظهر صواريخ باليستية مركزة على منصات اطلاق يتم اخراجها من حظيرة عسكرية قرب بيونغ يانغ وفي محافظة فيونغان في الشمال. ويشتبه مسؤولون عسكريون اميركيون وكوريون جنوبيون بأن ذلك قد يكون استعدادا لاطلاق صواريخ قادرة على ضرب الاراضي الاميركية. ويمكن ان يكون ذلك، الصاروخ الباليستي العابر للقارات «هواسونغ ـ14» القادر على بلوغ الاسكا، او «هواسونغ ـ12» المتوسط المدى الذي هددت بيونغ يانغ باطلاقه باتجاه جزيرة غوام الاميركية في اغسطس، بحسب التقرير.